

- ١٥٢ -

[مُفَادَةٌ]

فى

شرح ترتيب المعارف من حيث الأعرافية (٢٨) .

(المعارف المعارف) (٢٩) :

- المصنّف - وأعرّفها : المتكلم - لعدم إمكان الشركة فيه - ثم

: المخاطب - لجواز وقوعها فيه - ثم : الغائب (٣١) .

- ثم : الأعلام :-

= هذا، وناسب تمييز الذات : مُمَيِّزُه بلا خلاف . وناسب تمييز النسبة فيه خلاف : مافى الجملة من فعل أو شبهه ، نفس الجملة بتمامها . انظر : الأسمونى : ١١٦٧ ، ١١٥ ، والهمع : ٢٥٠/١ ، ٢٥١ ، والتصريح : ٣٩٥/١ .

(٢٨) انظر بياننا لسبب ذكر المصنّف لترتيب المعارف من حيث الأعرافية - مع بعدها عن موضوع الكتاب ، وهو الحدود - : فى الحاشية الثالثة ص ٢١ بترقيم الأصل من كتاب الحدود (وهو المتن المستقل) .

(٢٩) مَبْتَنَى الأعرافية بين أنواع المعرفة^٤ وبين أنواع كل نوع - على : تَطَرُّق الاحتمال إلى المدلول قِلَّة وكثرة أو عدمه ، ودلالة اللفظ على المدلول بنفسه أو بغيره ، ومشاهدة المدلول ومواجهته أو عدمه ، والإشارة الحسّية أو عدمها ، وقُرْب مكان المدلول أو بعده ، واختصاص اللفظ بمدلول واحد أو عدمه ، والعَهْد بالمدلول أو عدمه ، والافتقار إلى الوصف أو عدمه ، وتَمَدُّد وسيلة الإدراك أو عدمها ، ووضع اللفظ لمدلوله بوضع جزئى أو كلى ، وقبول التنكير أو عدمه ... فهذه - وما يماثلها - هى التى انبنى عليها ترتيب المعارف ، وتحكمت فى أقوال النحاة .

انظر الهمع : ٥٥/١ ، بوياسين : ٩٥/٤ ، والصبان : ١٠٧/١ ، والإنصاف : ٧٠٧/٢ ، ٧٠٨ ، وشرح الكافية : ٣١٢/١ ، وابن يعيش : ٨٧/٥ .

(٣٠) أى بعد اسم الله تعالى ، فإنه أعرف المعارف بالإجماع . انظر : الهمع : ٥٥/١ ،

والصبان : ١٠٧/١ ، وشرح كتاب الحدود : ١٣٦ ، ٤٧ .

(٣١) أى : بكثرة وقوع الشركة فيه عن (المخاطب) .